صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الاية وقال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم صل على ال ابي
اوفى وكان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على ال فلان وفي حديث الصلوة اللهم صل على محمد
وعلى ازواجه وذريته وفي اخر وعلى ال محمد قيل اتباعه
وقيل امته وقيل الاتباع والرهط والعشيرة وقيل
ال الرجل ولده وقيل قومه وقيل اهله الذين حرمت
عليهم الصدقة وفي رواية انس سئل النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من ال محمد قال كل تقي ويجئ على هذا
المذهب احسن ان المراد بال محمد محمد نفسه فانه
كان يقول في صلاته على النبي اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على ال محمد يريد نفسه لانه كان لا يحل الفرض
وباقي بالتفل لان الفرض الذي امر الله به هو صلاة
على محمد نفسه وهذا مثل قوله عليه السلام لقد
اوتي مزمارا من مزامير ال داود يريد من مزامير
داود وفي حديث ابي حميد الساعدي في الصلاة
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وفي حديث
ابن عمر انه كان يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى ابي بكر وعمر ذكره مالك في الموطاء من رواية
يحيى الاندلسي وروى ابن وهب عن انس بن مالك
كان هو الاصحابنا بالعتيبي فقول اللهم اجعل منك
على فلان صلوات قوم ابرار الذين يقومون بالليل

ويصومون

ويصومون بالنهار قال القاضي والذي ذهب
اليه المحققون واميل اليه ما قال مالك وسفيان
رحمهما الله تعالى وروى عن ابن عباس واختاره
غير واحد من الفقهاء والمتكلمين انه لا يصلى على غير
الانبياء عند ذكرهم بل هو شيء يختص به الانبياء
توقيرا لهم وتعزيزا كما يخص الله تعالى عند ذكره بالتنزيه
والتقديس والتعظيم ولا يشاركه فيه غيره كذلك
يجب تخصيص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسائر
الانبياء بالصلاة والتسليم ولا يشاركه فيهم سواهم
كما امر الله تعالى به لقوله صلوا عليه وسلموا تسليما
ويذكر من سواهم من الائمة وغيرهم بالغفران و
الرضى كما قال الله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولا
لاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وايضا فهو امر
لم يكن معروفا في الصدر الاول كما قال ابو عمران
وانما احدثته الرافضة والمتشيعة في بعض الائمة
فشاركوهم عند الذكر لهم بالصلاة وسنا ووهم بالنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في ذلك وايضا فان
التشبيه باهل البدع منهي عنه فيجب مخالفتهم فيما
التزموه من ذلك وذكر الصلاة على ال والازواج
مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحكم التبع و
الاضافة اليه لا على التخصيص وقالوا صلاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم على من صلى عليه مجازا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)